[219] المؤمنين " منهم بأنك لا ترى. (1) أقول: قد مضى الكلام في ذلك مفصلا في كتاب التوحيد. 12 - يب: بإسناده عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام أن اخرجوني إلى الظهر، فإذا تصوبت (2) أقدامكم واستقبلتكم ريح فادفنوني وهو أول طور سيناء. (3) 13 - ارشاد القلوب: روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: الغري قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما. (4) 14 - ع: الدقاق والسناني والمكتب جميعا، عن الاسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام أخبرني عن هارون لم قال لموسى عليه السلام: " يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي " ولم يقل: يا ابن أبي ؟ فقال: إن العداوات بين الاخوة أكثرها تكون إذا كانوا بني علات، ومتى كانوا بني ام قلت العداوة بينهم إلا أن ينزغ الشيطان بينهم فيطيعوه، فقال هارون لاخيه موسى: يا أخي الذي ولدته امي ولم تلدني غير امه لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي، ولم يقل: يا ابن أبي لان بني الاب إذا كانت امهاتهم شتى لم تستبعد (5) العداوة بينهم إلا من عصمه الله منهم، وإنما تستبعد (6) العداوة بين بني ام واحدة. قال: قلت له: فلم اخذ برأسه يجره إليه وبلحيته ولم يكن له في اتخاذهم الجعل وعبادتهم له ذنب ؟ فقال: إنما فعل ذلك

---

(1) الاحتجاج: 235، توحيد الصدوق: 109 - 111، عيون الاخبار: 111 - 112 أخرجه المصنف مسندا في باب نفى الرؤية، وهناك بيان من الصدوق رحمه الله ومن المصنف. راجع ج 4: 45 وما بعده. (2) تصوب: تسفل ضد تصعد. (3) التهذيب: 2: 12. (4) ارشاد القلوب 2: 254 والحديث فيه هكذا: روى عن ابن عباس انه قال: الغرى قطعة من الجبل الذى كلم الله موسى تكليما، وقدس عليه تقديسا، واتخذ عليه ابراهيم خليلا، واتخذ محمدا حبيبا، وجعله للنبيين مسكنا. (5 و 6) في نسخة: تستبدع.